

مارتينيز يثني على جهود كورتوا

مزالست مستمرة، ولا يزال بإمكانهم اللعب، فالأمر لم ينته بعد، لكن علينا أن ننتظر 24 ساعة أخرى..

المدير الفني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز أشاد بأداء حارسه تيبو كورتوا في الفوز في دور الـ16 على منتخب البرتغال

وأضاف "التقرير المبني من الطاقم الطبي كان إيجابياً بالنسبة إلى اللاعبين سيستمران مع التشكيلة ولم يتعرضا لإصابة خطيرة". وتابع "لكن الوقت ينفذ ومن الصعب أن يستعيدا لياقتهم. لذا سنحاول التعامل يوماً بيوم وإعدادهما".

وتخلص من المهاجم البرتغالي ومروّر تمريرة قصيرة لتيليمانس الذي منح الكرة لفيرتونخين حتى يتمكن من إرسال كرة طويلة للوكاكو في العمق، لتنتهي اللعبة بتسديدة قوية من ثورجان هازارد سكت الشباك البرتغالية.

وأضاف مارتينيز عن حارس مرمرى ريال مدريد "هذا يدل على أنه وافق من نفسه". ويشير إلى أن بلجيكا ستواجه إيطاليا في ربع نهائي بطولة أوروبا مساء الجمعة المقبل. وأكد المدرب الإسباني أن فريقه ما زال يأمل في تواجدهم إيدين هازارد وكيفين دي بروين في المباريات المقبلة. واستبدل الثنائي دي بروين وهازارد أمام البرتغال، بداعي الإصابة، ويأمل مارتينيز في تعافيهما قبل مباراة إيطاليا. وقال مارتينيز "لا توجد أضرار هيكلية كبيرة، وهذا يعني أن بطولتهم

بروكسل - أشاد المدير الفني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز، بأداء حارسه تيبو كورتوا في الفوز في دور الـ16 على منتخب البرتغال.

وانتصر "الشياطين الحمر" على رفاق كريستيانو رونالدو بهدف نظيف جاء من قذيفة أطلقها ثورجان هازارد. واستحسن مارتينيز قيام حارس ريال مدريد بعدة تدخلات حاسمة، بل ومراوغة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال المدرب الإسباني "لقد أعجبني أداءه ومراوغته، إنه على مستوى المونديال، إن لم يكن أكثر. تم اختياره كأفضل حارس مرمرى في مونديال 2018". وراوغ كورتوا رونالدو، الذي تقدم للضغط على حارس المرمرى في الدقيقة الـ41 من عمر المباراة، وكانت نتيجة اللقاء تشير إلى التعادل السليبي. وغير حارس المرمرى البلجيكي اتجاهه

الخيبة الأوروبية تضع مباني في قفص الاتهام

مشوقة أيضاً. وأردف بتكوفيتش "بعد ركلة الجزاء تلقينا هدفين سريعين، وبالنسبة إلى اللاعبين عاديين كانت العودة مستحيلة، لكن كنا فريقاً رائعاً اليوم والجميع بذل الجهد".

وتحدث حارس فرنسا هوغو لوريس عن سيناريو المباراة الجنوبي "هذا مؤلم. بعد ركلات ترجيح كانت بمثابة البانصيب. النجم الوحيد هو أنا، تقدمنا 3-1، وفي السنوات الأخيرة كان بمقدورنا إقفال الباب". وتابع حارس توتنهام الإنجليزي الذي صد ركلة جزاء لرودرiguez في المباراة لكنه عجز عن صد خمس ركلات ترجيحية "هدف الدقيقة الأخيرة كان مؤلماً جداً.. يمكن الحديث عن فرصة مهكرة. بما أننا فرنسا بطلة العالم، فإن الإقصاء من ثمن النهائي ليس نتيجة جيدة".

وتحدث ديشامب عن أسباب الخروج "يمكنك تخيل الحزن مع هذا السيناريو الجنوبي. كنا مرهقين، قمنا بما يجب للتقدم 3-1، لكن في غضون عشر دقائق.. لسنا معادين على ذلك، لكننا توترنا قليلاً ما سمح لسويسرا بالعودة.. يجب أن نتقبل ذلك حتى لو كانت

(الخسارة) صعبة". وشرح قلب دفاع فرنسا رافائيل فاران أسباب الإقصاء "من الواضح أنها خيبة كبرى. لم تكن جيدين في الشوط الأول. تركنا لهم مساحات واسعة ونجحوا في العودة بعدما تقدمنا بهدفين". وتابع لاعب ريال مدريد الإسباني "كانت إدارتنا سيئة للحظات القوية والضعيفة". وضربت سويسرا موعداً في ربع النهائي مع إسبانيا التي تخطت كرواتيا 3-5 بعد التمديد في مباراة

بوخارست - أقر مهاجم منتخب فرنسا كيليان مباني بأنه سيكون صعباً طي الصفحة بعد إهداره ركلة ترجيحية أدت إلى خروج بلاده من الثمن النهائي، فيما حصل على دعم مدربه ديديه ديشامب والأسطورة البرازيلية بيليه.

وكتب مباني (22 عاماً) في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي "من الصعب جداً طي الصفحة. الحزن عميق بعد هذا الإقصاء". وتابع لاعب باريس سان جيرمان "أنا أسف لهذه الركلة. أردت مساعدة الفريق لكنني أخفقت. من الصعب النوم، لكنني للأسف مخاطر هذه الرياضة التي أحب". وخلافاً لمونديال 2018 حيث لعب دوراً رئيسياً في منح فرنسا لقبها العالمي الثاني بعد 1998، فقد عجز مباني عن إدراك الشباك في أربع مباريات في النهائيات الحالية، لكن مدربه ديشامب دافع عنه قائلاً "هو حزين بعمق، مثل باقي اللاعبين. لا يمكن إلقاء اللوم عليه". أما الأسطورة البرازيلية بيليه الذي هتأ بحسارة مباني بعد تنووجه بلقب المونديال، فكتب على تويتر "أرفع رأسك كيليان! غداً يوم آخر من رحلة جديدة".

كيف ضلت فرنسا طريقها باكراً إلى لقب أمم أوروبا

ديشامب يحسم مستقبله مع منتخب الديوك



خطوات ثقيلة

المانيا، عندما فقد الوعي لبضع ثوان إثر التدخل العنيف لرون غورنس، العديد من الانتقادات حول التنفيذ السليم للبروتوكول الطبي.

وتوالى الضربات وعانى عثمان ديمبليه من إصابة خطيرة في الركبة بعد نزوله بدلاً في المباراة الثانية ضد المجر ليعود ويغادر أرض الملعب. أما لوكا ديني الذي دخل مطلع الشوط الثاني في المباراة الأخيرة من دور المجموعات ضد البرتغال (2-2)، فقد خرج بعد قرابة الست دقائق بسبب الإصابة. وأصيب ماركوس تورام في مرقبه الأيمن أثناء التدريب، وتعرض توماس ليمان لإصابة قوية في قدمه اليسرى!

إنجاز تاريخي

بعد إنجاز كأس العالم 2018 في روسيا، لم يقدم المنتخب الفرنسي الأداء المتوقع بعد ثلاث سنوات، على الرغم من تواجدهم لاعبين نجوم في جميع المراكز. وظهر رافائيل فاران الذي قدم مستويات رائعة في روسيا بعض العيوب، ولم يركز نغولو كانتي ما قدمه في المراحل الأخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي فاز بها مع تشيلسي الإنجليزي. صحيح أن الحارس هوغو لوريس تصدى لضربة جزاء ضد سويسرا في الوقت الأصلي، لكنه لم يطمع بتلك التصديت النادرة خلال البطولة. كما أنه أقلت من الطرد ضد البرتغال بعد أن لكم دانيو بيريرا.

وفي طليعة كل ذلك، لم يجد الثلاثي الهجومي المقترض أن يرغب القارة العجوز بريقه: كيليان مباني الذي لا يهدأ عادة، لم يسجل في كأس أوروبا وفشل في ترجمة الركلة الترجيحية التي أقصت أبطال العالم من أوروبا (4-5). وخسر غريزمان نفوذه في المباريات، ووحده كريم بنزيمة نجح من خلال ثنائية في مرمرى كل من البرتغال وسويسرا.

وفي دلالة على معاناة تكتيكية، قام ديشامب بتعديل خطته في عدة مناسبات، حتى أنه اختار الزج ببعض اللاعبين في غير مراكزهم الاعتيادية، مثل جول كوندية وكورنتان توليسو على الجهة اليمنى. وهذا كلفه فشل فرنسا في تحقيق الثنائية (كأس العالم واليورو على التوالي) للمرة الثانية في تاريخها بعد مونديال 1998 وكأس أوروبا 2000.

بلغت الإثارة ذروتها في يوم جديد حافل بالمفاجآت ومواجهات النفس الطويل بخروج بطل العالم ووصيفه من دور الـ16 لبطولة أمم أوروبا. وتأملت إسبانيا بشق الأنفس على حساب كرواتيا فيما فجر المنتخب السويسري أكبر مفاجأة بإقصائه منتخب الديوك في ليلة حافلة بالأهداف.

تحت تأثير الموجة الحارة في أوروبا الشرقية. والاستعدادات التي قام بها الجهاز الفني، والتي تشمل حصص تدريبية لدرجة تحمل كبيرة في كليرفونتين في نهاية مايو، لم تحقق مرادها. قد يكون التدريب المكثف الذي تم إعداده للبدء في ظل درجة بلغت 35 درجة في اليوم التالي للمباريات، أضر إلى بعض اللاعبين، مثل كينغسلي كومان الذي امتنع عن لعبه هذا الارتفاع.

لم تؤثر الإصابات على التشكيلة المستعارة من قبل المدرب ديديه ديشامب قبل البطولة باستثناء فرلان مندي وأنتوني مارسيل، إلا أن سرعان ما لزم الفريق منذ المباراة الأولى. وحسم ديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا موقفه بشأن إمكانية الاستقالة من منصبه. ووجه له ديشامب سؤال يقول: هل تترك في سبتمبر المقبل، أجب مدرب الديوك دون تردد "بالطبع، كما هو مخطط له".

بعد إنجاز كأس العالم 2018، لم يقدم منتخب فرنسا الأداء المتوقع بعد ثلاث سنوات، على الرغم من تواجدهم لاعبين نجوم

وسيلعب منتخب فرنسا ضد اليوسنة وأوكرانيا وفنلندا أيام 4 و7 سبتمبر المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022. وأضاف المدير الفني لأبطال العالم "الوقت غير مناسب للاستعدادات حول مستقبلنا حرصاً على وحدة الفريق وتماسكه".

وعانى لاعب الوسط أدريان رابيو (الكاحل) والظهير الأيسر لوكاس هرنانديز (الركبة) من إزعاج متكرر بسبب الإصابة، ما أجبرهما على البقاء على مقاعد البدلاء أحياناً أو الخروج من أرض الملعب في أحيان أخرى. وعانى الظهير الأيمن بنجامان بافار من صدمتين في مباراتين، أثارت أولهما ضد

عاش الفرنسيون أبطال العالم شهراً مضطرباً، بين سوء تفاهم داخلي واستعدادات صعبة وإصابات وعروض مخيبة للأمل. وبالرغم من العودة المفاجئة لكريم بنزيمة إلى صفوف الديوك إلا أن ذلك لم يقف حائلاً أمام الخروج المدوي للبرازيليين من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا على يد سويسرا. الإبتسامات التي راقت عودة بنزيمة بعد غياب خمس سنوات وسبعة أشهر عن منتخب الديوك في اليوم الأول للفريق في مقر التدريبات في كليرفونتين في 6 مايو، سرعان ما اختفت عن الوجوه.

ومنذ المباراة الإعدادية الثانية ضد بلغاريا (3-0)، اشتكى المهاجم أوليفيه جبرو علناً أن الكرات لا تصله مستهدفاً كيليان مباني من دون أن يسميه، الذي يعتبره لاعباً أنانياً للغاية.

سارع لاعب باريس سان جيرمان إلى الرد في مؤتمر صحفي معتبراً "كنت أفضل أن يأتي (ويقول ذلك في وجهي) ويكون أكثر ضارواً". ما يعتبر "تفاهات" في غرفة تبديل الملابس هو دلالة على الانقسام داخل المجموعة، حيث كانت المنافسة محدودة للغاية حتى قبل بدء البطولة. ولدة شهر، انقسم الفريق في الواقع إلى قسمين في التدريبات، بين الركائز التي يجب إراحتها والبدلاء باعتبارهم المسؤولين عن المحافظة على الإيقاع. وبالتالي لعب جبرو بعد ذلك.

إرهاق واضح

لم يخف أنطوان غريزمان أن هناك إرهاقاً بدنياً، حيث قال "في المباراة الأولى كانت أقدامنا ثقيلة قليلاً بسبب الاستعدادات"، وفي الثانية ضد المجر في بودابست "درجة الحرارة كانت خيالية" و"الجسد تأثر بذلك". إلا أن مهاجم برشلونة الإسباني لم يكن قلقاً حينها، مقتنعاً بأن الصعود التدريجي في كأس العالم 2018 سيتركز. ولكن بعد عشرة أيام، من الواضح أن "لي (الزرق) لم يتمكنوا من الارتقاء إلى ما توقعوه من أنفسهم، وما زالوا

بيتكوفيتش يكيل المديح لمنتخب سويسرا

إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت لسويسرا في النهاية. وقال بيتكوفيتش في تصريحات عقب المباراة "الفريق قام بعمل رائع، وظهرت رغبته وجاهزيته، نجحنا في فرض أسلوب لعبنا، كان لدينا مخزون بدني ربما أعلى من فرنسا، وقد أظهرنا ذلك طوال 120 دقيقة". وأضاف "هذا الفريق لديه الرغبة في

الذهاب بعيداً". ومن جانبه قال غرانيت شاكا قائد الفريق "لقد صنعنا التاريخ للكرة السويسرية، الآن الجميع يعرف سويسرا، نحن نحلم الآن". وضرب المنتخب السويسري موعداً مع نظيره الإسباني في دور الثمانية من المسابقة، حيث كان المنتخب الإسباني قد تأهل للدور ذاته بعد فوزه 3-5 على نظيره الكرواتي بعد شوطين إضافيين.

بيتكوفيتش المدير الفني للمنتخب السويسري، عن سعاداته بتأهل فريقه لدور الثمانية من كأس أمم أوروبا لكرة القدم، وذلك عقب فوزه على نظيره الفرنسي.

وكان الوقت الأصلي للمباراة والشوطين الإضافيين قد انتهيا بنتيجة التعادل 3-3، ليلجأ الفريقين

هل يكسب موراتا الرهان مع الجماهير الإسبانية

والتي انتهت بالتعادل السلبي مع السويد. ورغم أنه سجل هدفاً في المباراة التي انتهت بالتعادل (1-1) مع بولندا، فقد تعرض اللاعب إلى الانتقادات مجدداً بسبب ركلة الجزاء الضائعة في مباراة سلوفاكيا.

الحد المقبول

لكن الإهانات، التي تعرض وعائلته لها، بدت وأنها تجاوزت الحد المقبول وللدرجة التي وصفها إنريكي بأنها "إجرامية" كما طالب بالتدخل الشرطي لمواجهة. وقضى موراتا (28 عاماً) موسماً مختلطاً مع بوفنتوس الإيطالي في الموسم الماضي، ولكنه رفع رصيده الآن إلى 5 أهداف في تاريخ مشاركاته ببطولات كأس الأمم الأوروبية.

وإذا سجل هدفاً آخر سيصبح الهدف التاريخي للمنتخب الإسباني في بطولات كأس الأمم الأوروبية، وهو ليس أمراً سيئاً للاعب في منتخب ضم من قبل مهاجمين بارزين مثل راؤول غونزاليس وفيرناندو توريس وديفيد فيا.

وكشف موراتا قبل المباراة عن مدى شعوره، وقال "أود أن يرتدي الناس حذائي ويفكرون كيف يكون الحال عند تلقي تهديدات تجاه عائلتي"، وأضاف "يقول الناس أتمنى أن يموت أطفالك". وأوضح "اضطرت لترك هاتفي خارج غرفتي. أتت زوجتي وأولادي إلى الملعب في إشبيلية مع كتابة اسم موراتا على ظهر قمصانهم، وكان الناس يصرخون تجاههم.. إنه أمر صعب.. أتفهم هتافات الناس ضدي بسبب الفرص الضائعة، ولكن هناك حدود لهذا". ولكن الهدف الذي سجله موراتا في شبك كرواتيا سيهدئ منتقديه، على الأقل، حتى مباراة الفريق المرتقبة أمام المنتخب السويسري الجمعة المقبل في دور الثمانية ليورو.

وكانت النظرة إلى موراتا قبل المباراة على أنه يرمز إلى إسراف إسبانيا أمام المرمرى في المباراة الأولى لها بالبطولة يخفقون في هذه المهمة.

ولكن تعادل الجماهير الإسبانية مع المهاجم الفارو موراتا تجاوز الخط، على الأقل، حتى ترك اللاعب بصمته في بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية. وقد يكون لدى المدرب مشاعر أفضل قليلاً من تجاهل رأي الجماهير المتفاقم بشأن لاعب وإثبات صحة رأيه في وقت حرج.

أسئلة صعبة

من المثير أنه لو حافظت إسبانيا على تقدمها (1-3) على كرواتيا في مباراة دور الـ16، لسكان من المحتمل أن تكون هناك أسئلة أصعب موجهة إلى لويس إنريكي مدرب منتخب إسبانيا بشأن المهاجم "غير الملائم" موراتا.

وأهدر موراتا فرصة ذهبية في المباراة عندما كانت النتيجة هي التعادل السلبي، كما فشل في تهديد شبك كرواتيا إلا نادراً خلال الوقت الأصلي للمباراة.

ومع العودة الدرامية للمنتخب الكرواتي في المباراة وتحقيقه التعادل (3-3) في الوقت الأصلي، لجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي شهد تسجيل موراتا للهدف الرابع المثير للمنتخب الإسباني قبل انتهاء المباراة بالفوز الإسباني المهم (5-3). وقال إنريكي بعد المباراة "لا أعتقد أن هناك مدرباً لمنتخب وطني في العالم يمكنه ألا يعجب أو يشيد بموراتا، لأنه يمكنه أن يمنحك التفوق.. يمكنه أن يدافع كما لو كان قلب دفاع". وزاد مدرب منتخب إسبانيا "موراتا يتفوق في الكرات العالية ويسجل الأهداف ويمتيز بالقوة البدنية.. إنه مهاجم يجب أن نقدره حقاً لأنه مهم فعلياً للمنتخب الوطني".

